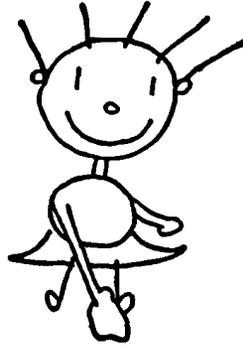


تسلية وشفقة مع آداب السلوك



تأليف
مونرو ليف
ترجمة
ثابت طاهر الطناحي

الناشر
عالم الكتب

٣٨ شارع عبد الخالق ثروت

هذه الترجمة مرخص بها وقد قامت مؤسسة فرانكلين
للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من صاحب هذا الحق .

This is an authorized translation of MANNERS
CAN BE FUN, revised edition, by Munro Leaf.
Copyright © 1958, by Munro Leaf. Copyright 1936,
by Munro Leaf. Published by J.B. Lippincott Company,
New York, New York, U.S.A.

نشر هذا الكتاب بالاشتراك
مع
مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر
القاهرة - نيويورك
يناير سنة ١٩٦٣

السلوك الطيب

هو أن تعيش مع الناس وتعاملهم بلطف .

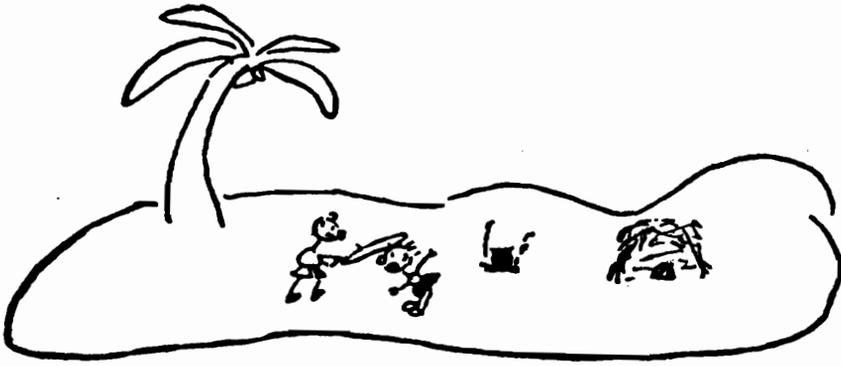


وإذا كنت وحيداً في جزيرة ، فلن يهتم الناس

بأن يكون سلوكك طيباً أو لا يكون .

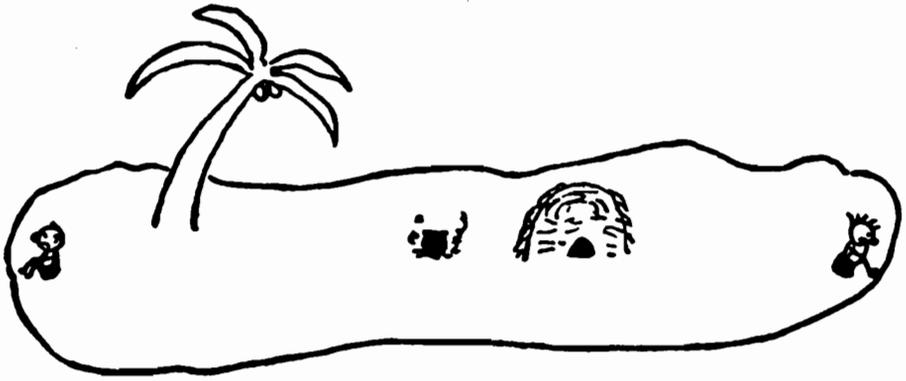
فذلك لا يهتم في شيء .

ولكنك إذا كنت تعيش هناك مع
إنسان آخر، فيجب أن تتعلما
كيف تتعاملان بلطف .



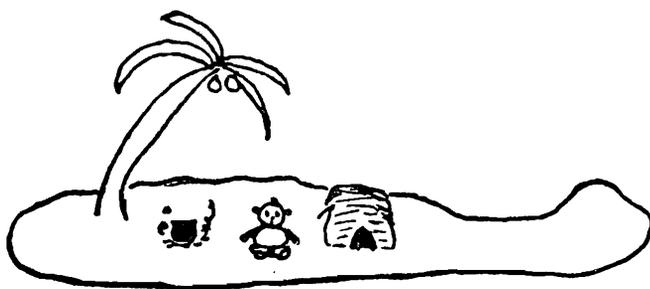
والإكاز من المحتمل أن تتشاجرا وتتفانلا دائماً .
أو.....

يبعد أحدكما عن الآخر لأنكما لا
تسمنعان بوقت لطيف معًا .



ولن تشعرا هناك بمثعة .

ونحن لا نعيش بعيداً عن الناس .

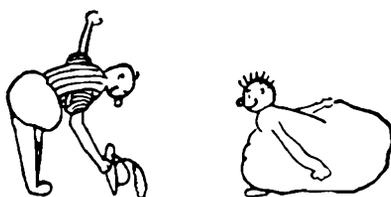


فانظر إلى

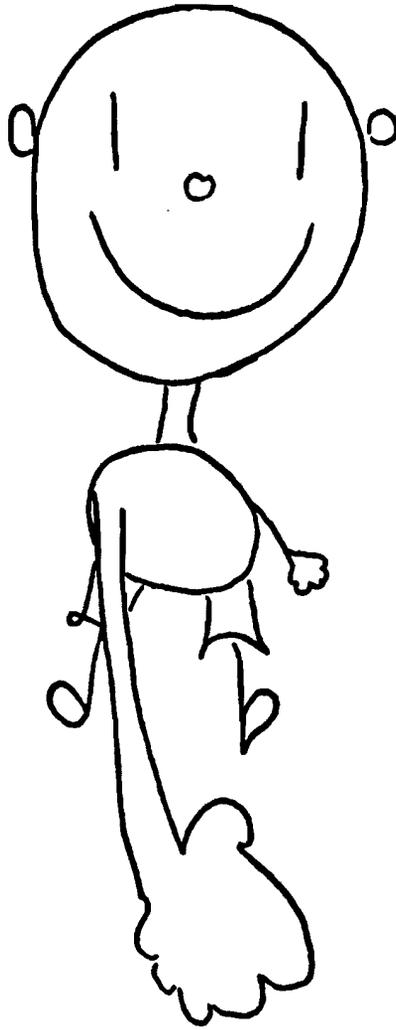
مَا

تفعل

نحن نقابل الناس

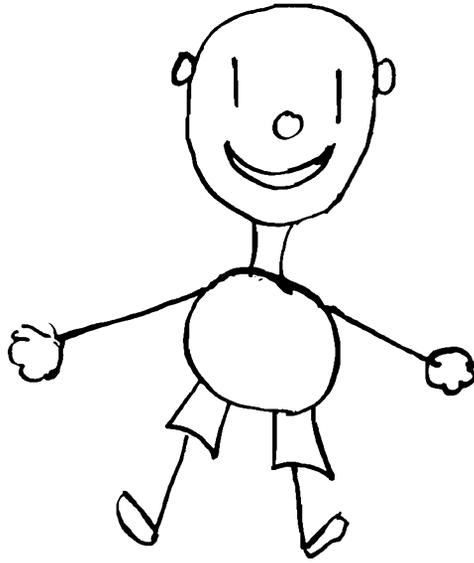


فتقول : كيف حالك ؟ وأهلا بك .



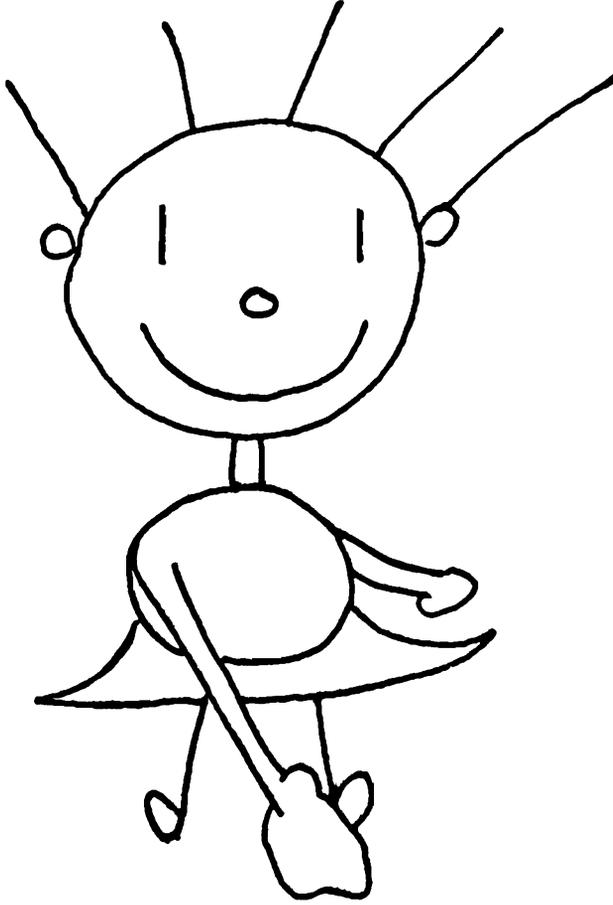
لو كنت أنا صبيًا .

وقابلنك لأول مرّة



فسوف أبتسم لك وأصافحك .

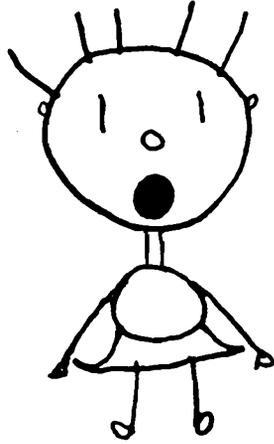
لو كنت أنا بنتًا،



وقابلتك لأول مرة،

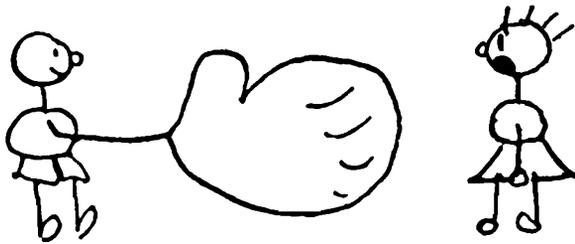
فسوف أبتسم لك

وأمد إليك يدي .

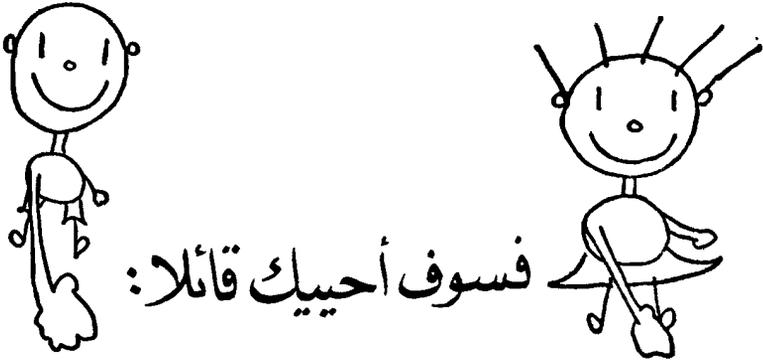


لن أقف وفي مفتوح .

وأنت تمد لي يدك



وإذا كنت أعرفك من قبل



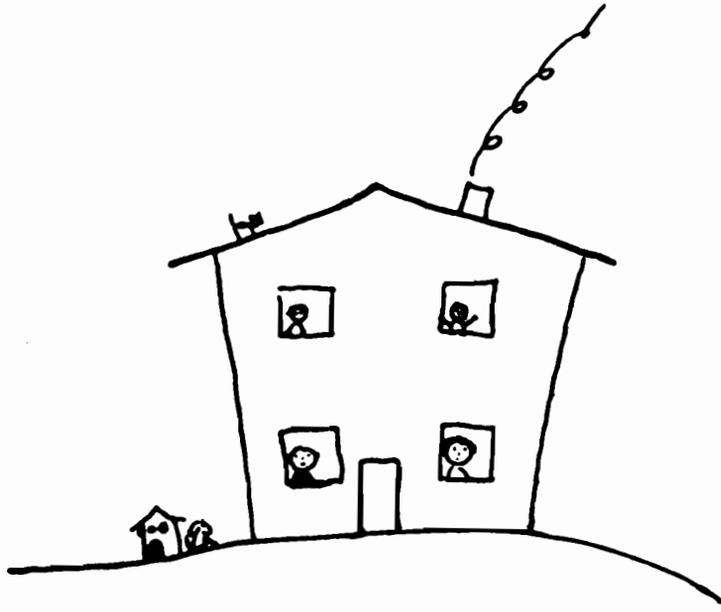
«صباح الخير» ..

أو

«مساء الخير» ..

أو

«أهلاً بك» ..

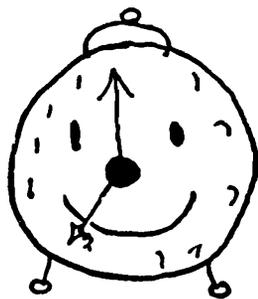


وغالباً ما يعيش معنا في منزلنا الناس الذين
نحسبهم .

ولما كنا نراهم كثيراً ، فنحن ننسى أحياناً أن
نعاملهم بلطف مثلما تعامل الآخرين ، ولا نفكر
في تحييتهم دائماً .

والآن تعالوا لنرى كيف نبدأ يومنا .

نقوم من نومنا
في الصباح



عندما يجيء وقت القيام



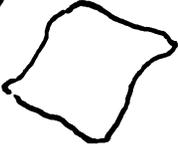
ويجب الآن نذك أحدا ينادينا أن نقوم من النوم



أكثر من مرة واحدة .

وبعد ذلك

صابون

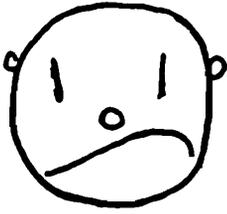


نذهب لتغسل وجوهنا،

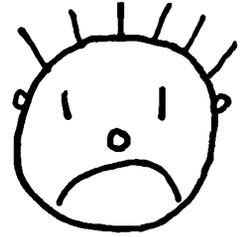


وننظف أسناننا،

من غير أن



نضايق أو نصيح

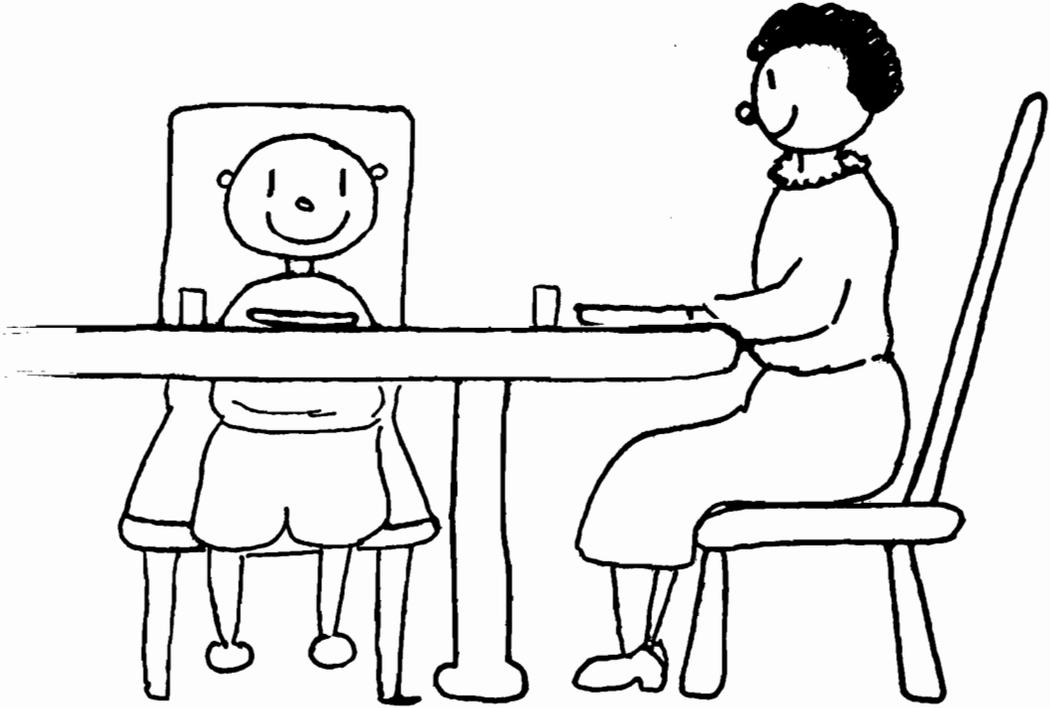


ويجب ألا نرمي ملابسنا ومناشفنا هنا

وهناك في طريق الآخرين .

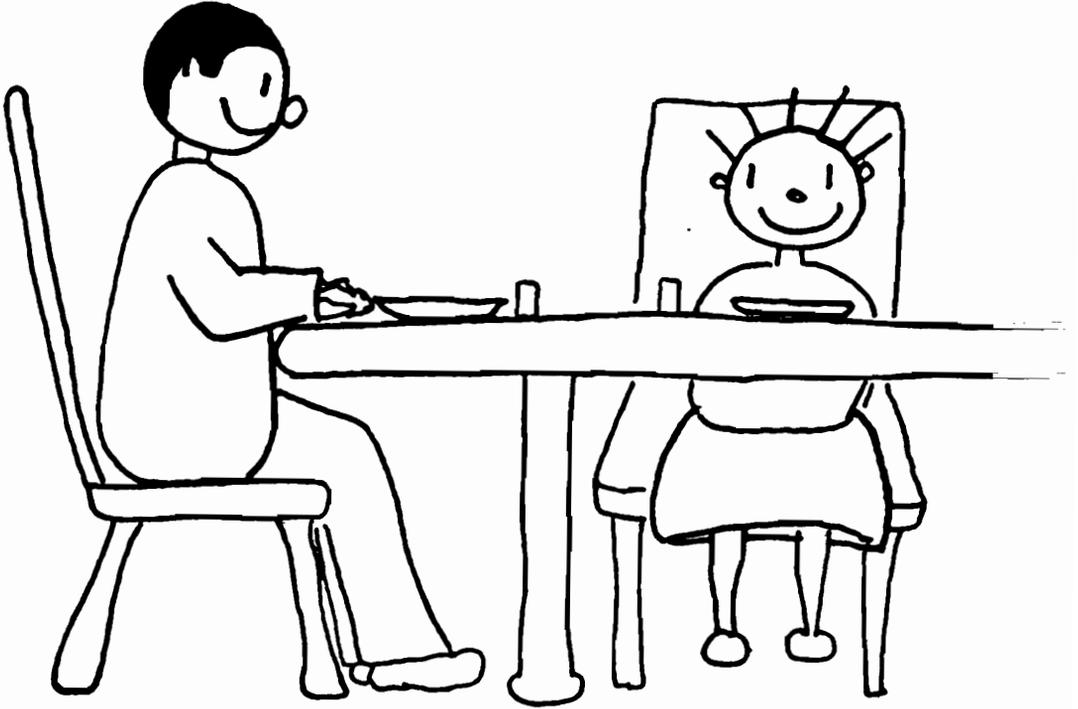


وعندما يجلس على مائدة الطعام نستطيع أن



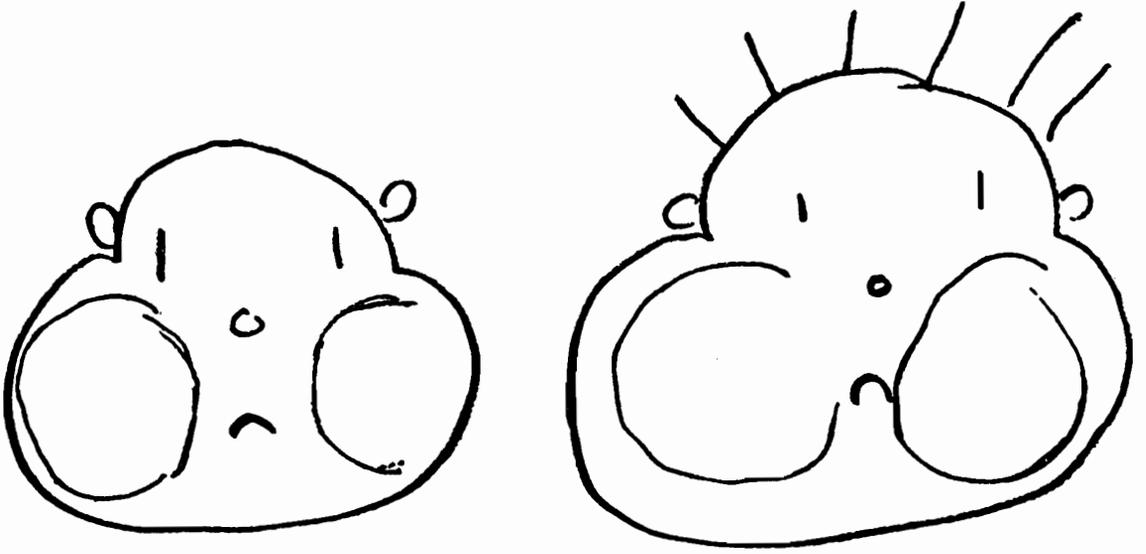
ونشكركم عن أشياء لطيفة

نفضى وقتاً ممنوعاً لأننا نأكل ما نحب ،



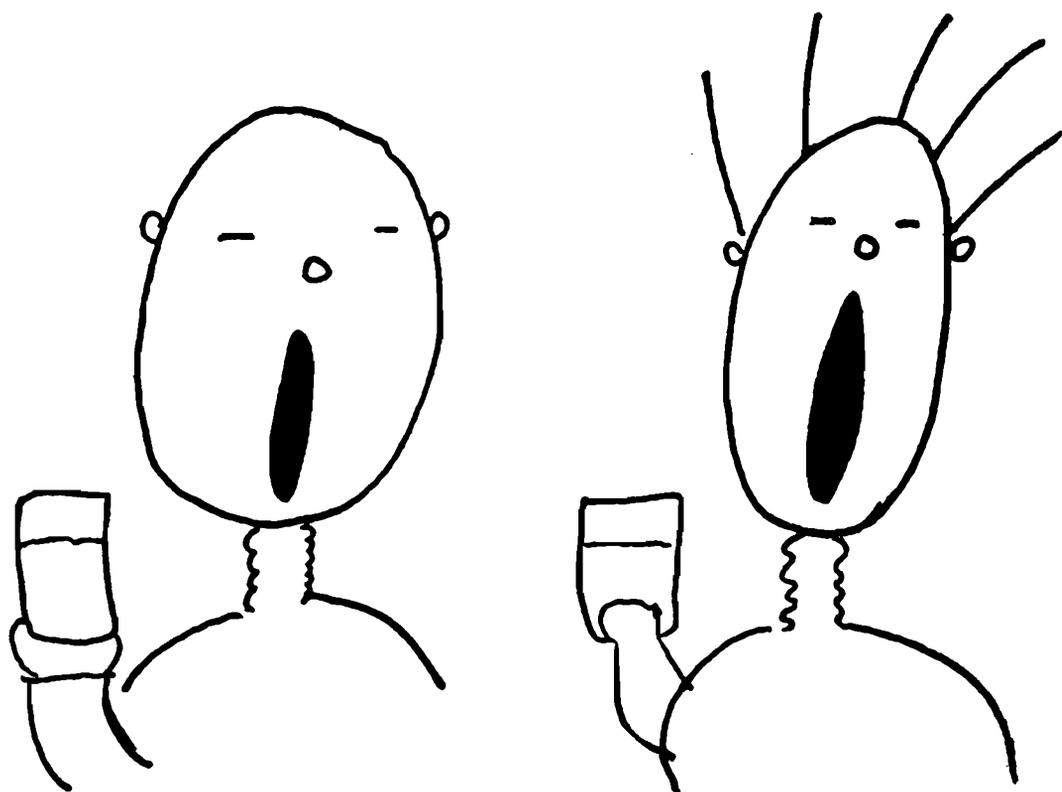
رأيناها، أو سمعناها .

وإذا تكلمنا في أثناء جلوسنا على مائدة الطعام،
فلا يصح أن نتكلم والطعام في فمنا .



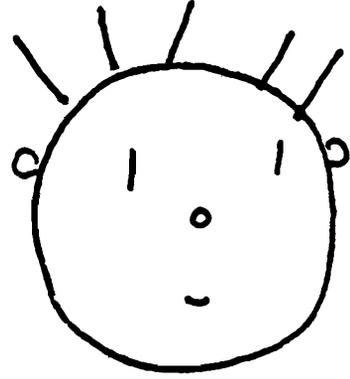
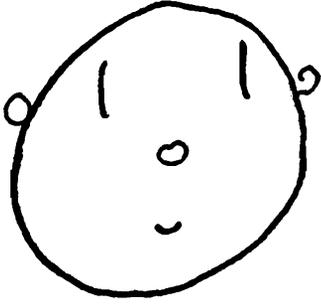
والا انتفخت وجوهنا،
وأصبح منظرها مزعجاً .

ويجب ألا نشرب والطعام في فمنا،



والأفانه يقضب في حلفنا، ونشرق.

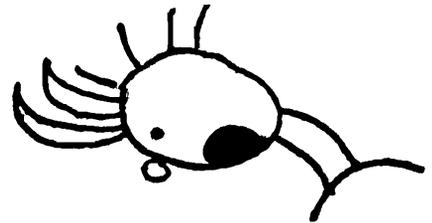
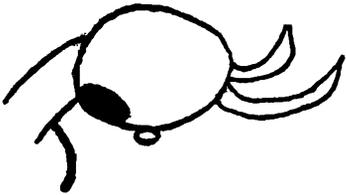
والناس يحبون أن يتكلموا معنا،



لأننا نستمع إليهم باهتمام، وهم يحبون أن

يستمعوا إلينا لأننا لا نتكلم بصوت عالٍ،

ولا نفعل كما تفعل الخرفان

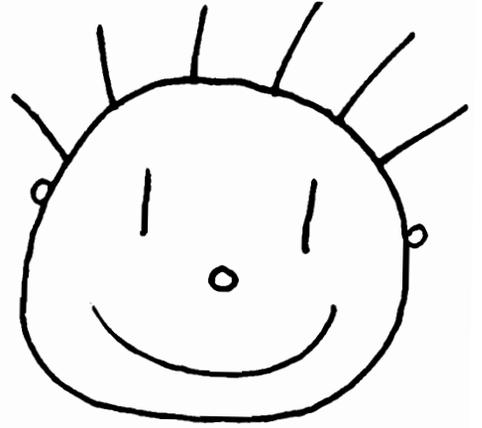
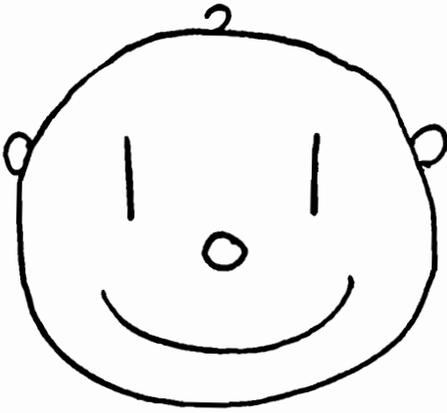


وهي نشاطح ...

وإذا أردنا شيئاً، أو طلبنا شيئاً من أحد،

فنحن نقول له :

« من فضلك » ...

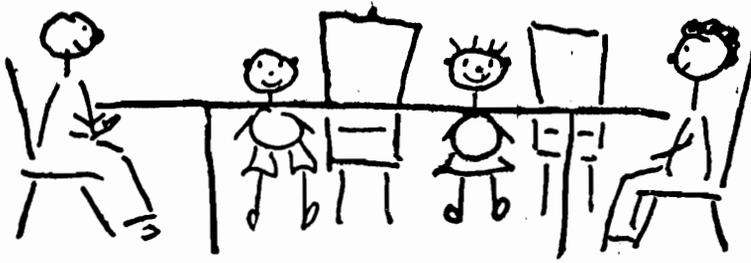


وإذا أعطانا أحد شيئاً، أو ساعدنا

على عمل شيء، فنحن نقول له :

« شكراً لك » ...

وَجِبُّ أَنْ نَسْتَأْذِنَ



من الجالسين على

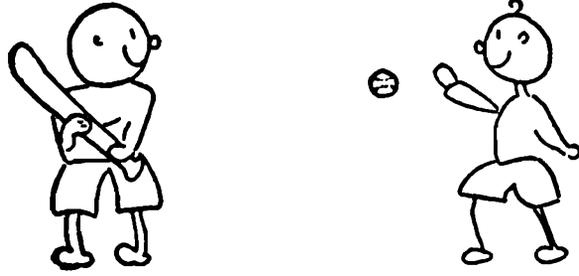
مائدة الطعام

قبل أن نقوم ...

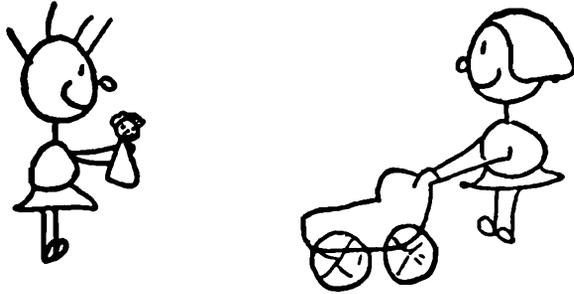
«شكراً لكم» 😊

ونقول 😊

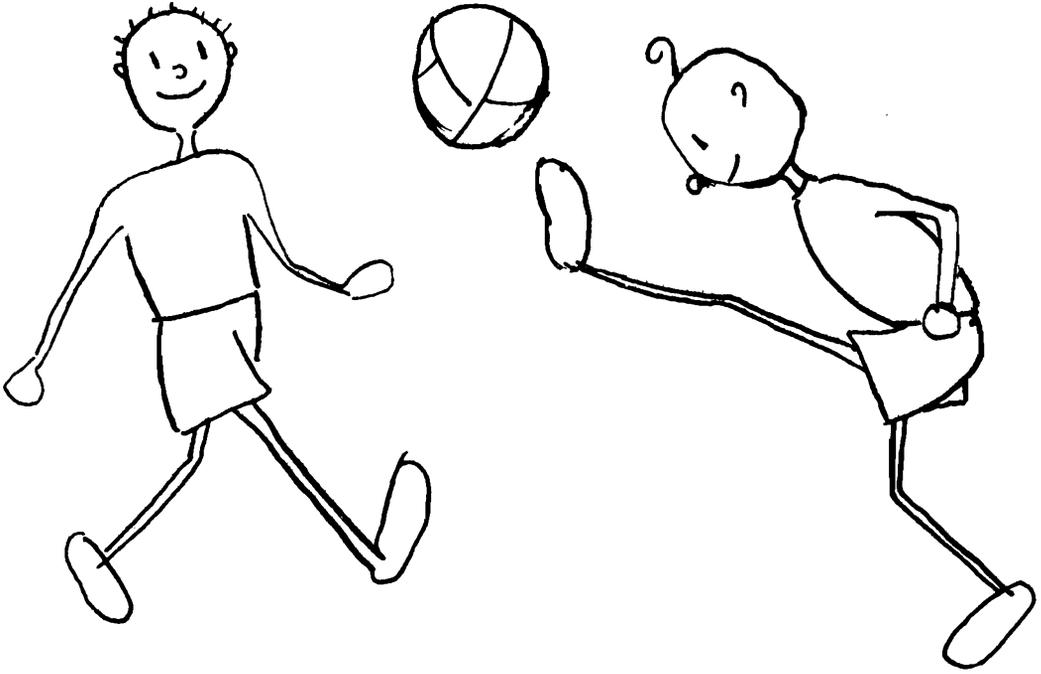
بعد أن يأذنوا لنا بترك مائدة الطعام .



آداب اللعب



عندما نلعب مَعَ أصدقائك ،



يجب أن ننتظر دَوْرَكَ في اللعب ،

وَأَنْ تراعَى نظام اللعبة ، وألا تحزن إذا

غُلِبْتَ في اللعب ، فنحن نلعب لنتسلى

ونمرح .

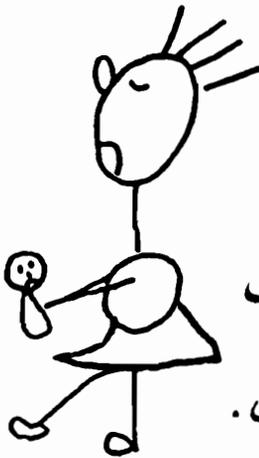
وإذا كنت تلعبين



مع صديقاتك ..

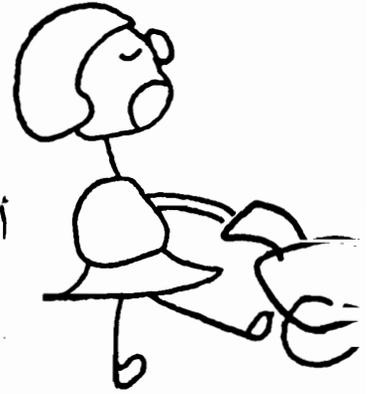


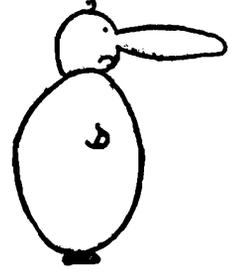
فيجب أن نساعدني معهن ، وتعطيني لُعْبَكَ .
وكذلك سنُفعل صديقاتك معك . ولا ننتشاجرى
معهن ، ولا نبتكى إذا لم نلعب صديقاتك معك ،
ولا نبتكى إذا لم تعطك صديقتك لعبها ،



فتكون النتيجة

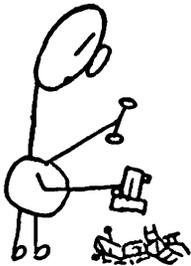
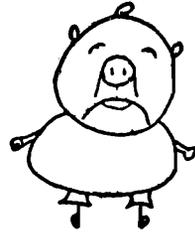
أن ترجعى أنت وصديقاتك
إلى المنزل غاضبات .



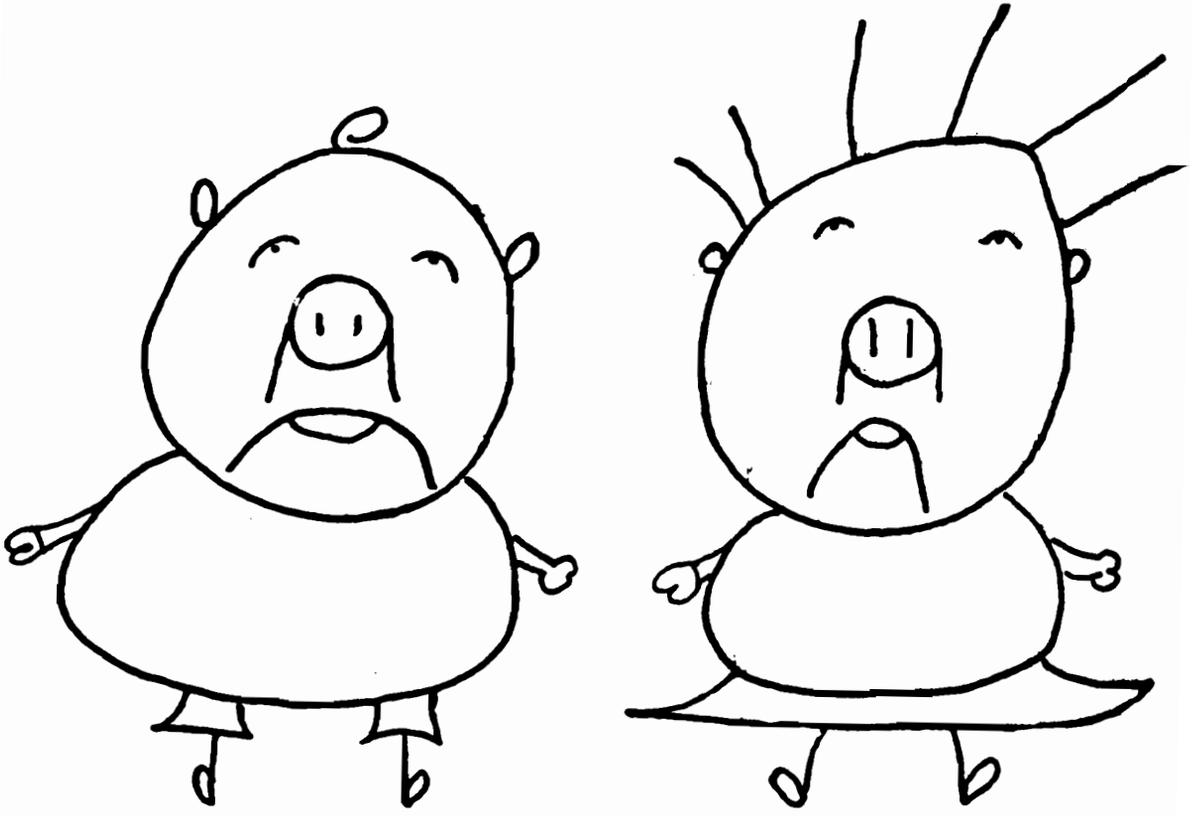


بعض الناس لا نحب أن نلعب معهم .

وهذه بعض صورهم ...



البخلاء



هؤلاء البخلاء عندهم كل أنواع اللُّعْب ، ولكنهم

لا يشركون أحداً معهم في اللُّعْبِ بها .

وهم يصْرخون إذا أراد أحد أن يلعب معهم ويقول

كل واحدٍ منهم : « هذه لعبتي أنا وحدي » .



إن الذي يبكي نرى دائماً انفتاحاً في رقبته ،
وهو يبكي لأنه لا يستطيع أن يفعل ما يريد .



ويبكي لأنه لا يستطيع أن يأخذ
الأشياء الممنوعة .

ويبكي عندما لا يستطيع أن يفعل
شيئاً ممنوعاً .

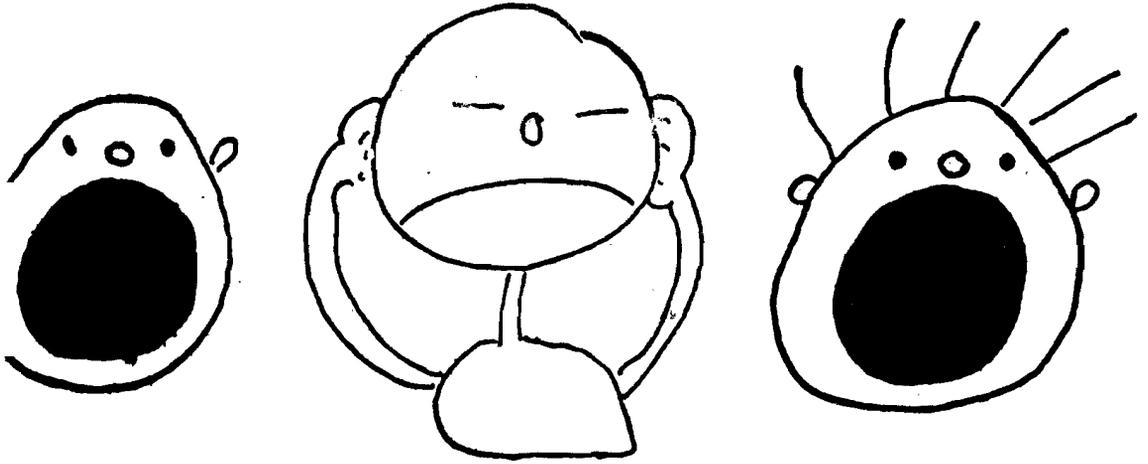


ويبكي عندما يقول له أحد: « لا تفعل هذا » .

ما أقبح منظره عندما يبكي !

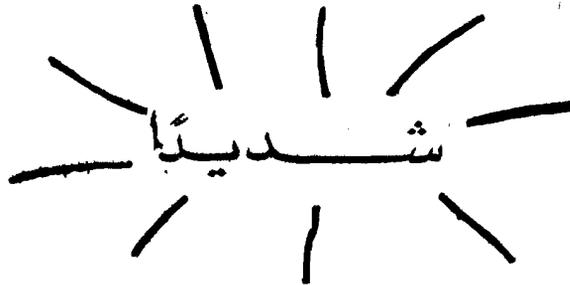
المزعجون

وهؤلاء يتكلمون بصوت عال ويصرخون



فلا يجعلون أحدًا يفكر .

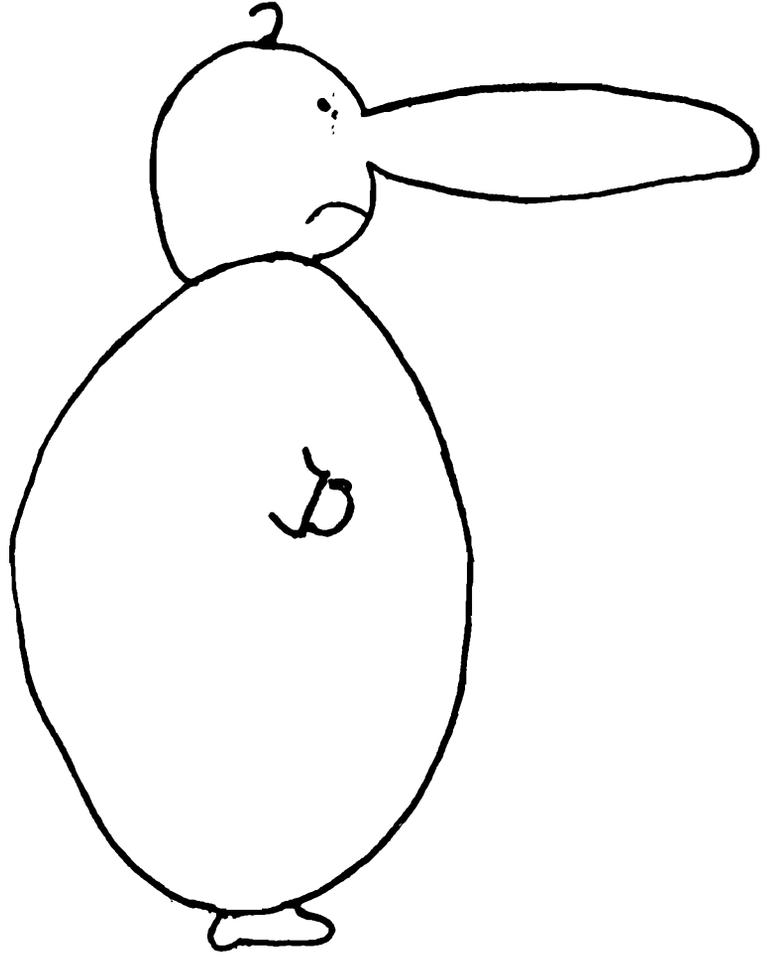
إنهم يحدثون ضجيجًا



فيزعجون الناس



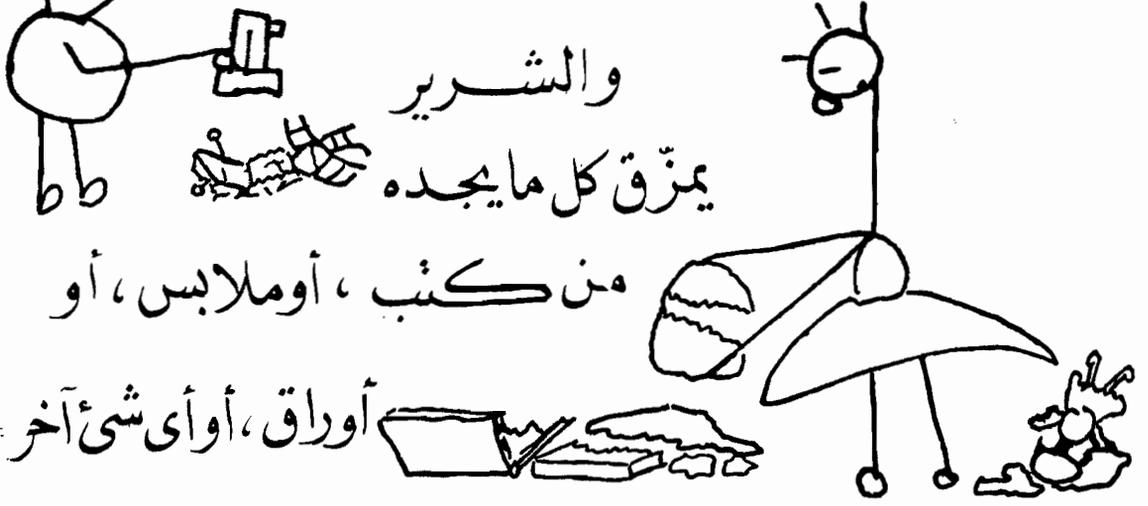
الأنانيون



وهؤلاء لا يحبون إلا أنفسهم ، فيزاحمون الناس
ليأخذوا الأشياء قبلهم ، وإذا ذهبوا إلى مكان
فإنهم يسرعون ليصلوا أولا ، وهم يحبون أن يروا
الأشياء قبل أن يراها غيرهم .

المخربون * والأشرار * والهدّامون

المخرب لا يكون سعيدًا إلا إذا كسر
كل ما يجده، أو كل ما تصل إليه يده .



من كتب ، أو ملابس ، أو

أوراق ، أو أي شيء آخر

والهدّام ..



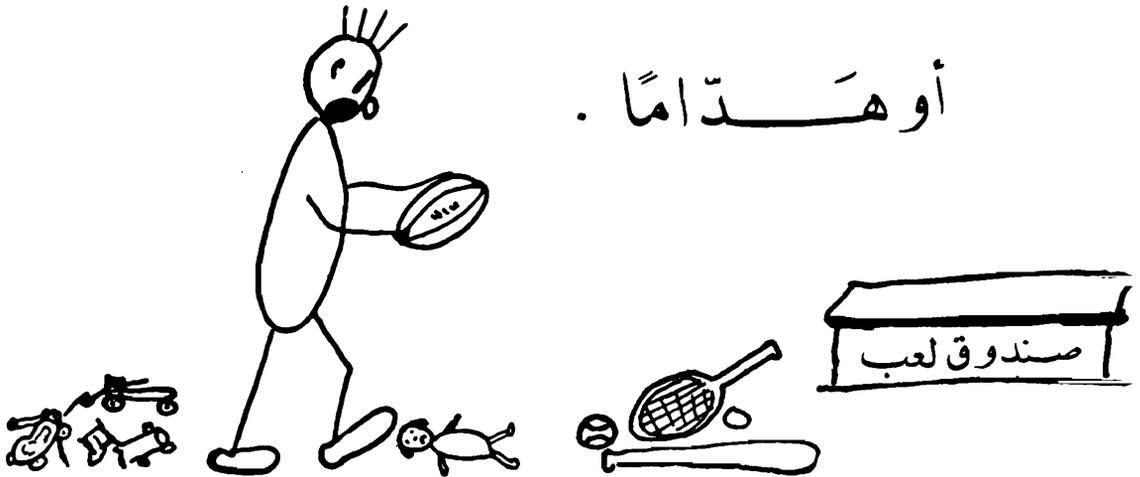
والمخرب مثل الشرير والهدّام ، وهم يفسدون الأشياء ،
ويكسرونها ، ولا يستطيعون أن يعيدوها إلى ما كانت
عليه ، فيتركونها في الطريق ، وهذا يضايق الناس .

فلانكن :

مخربًا ،

أو شريرًا ،

أو هدامًا .

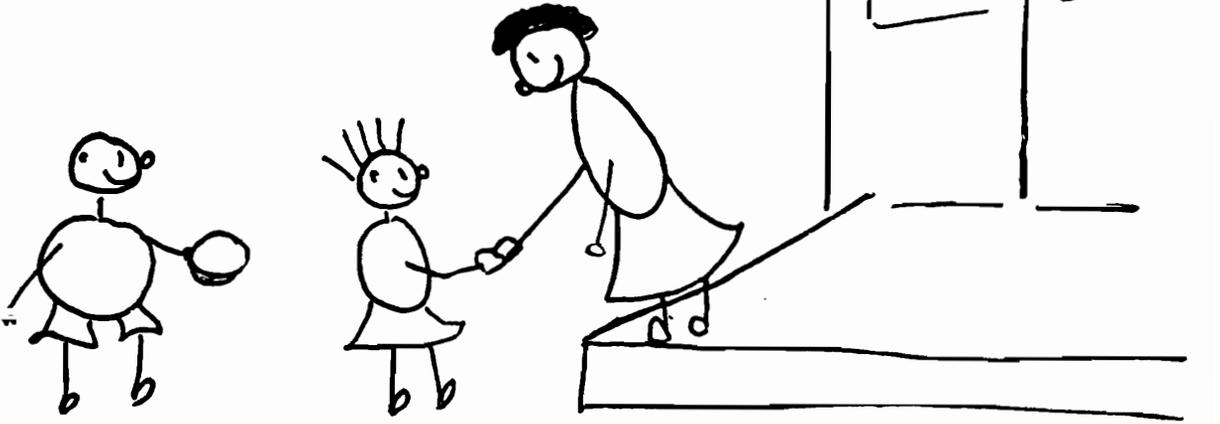


آدابُ الزِيَارَةِ

عندما نذهب للزِيَارَةِ،

ولفُضَاءِ

وقتٍ جميلٍ،



نشكر من نزورهم، ونقول لهم عند خروجنا:

«إلى اللقاء» .

وإذا كنا في زيارة ، أو في البيت ، أو
في المدرسة ، أو في أثناء اللعب ، وأراد
أحد أن يشترك معنا في شيء ، فيجب أن
يكون سلوكنا معه طيباً .

والآن ..

أنظر إلى بعض الناس الذين لهم سلوك
غير طيب ، وسوف تعرف لماذا لا يحبهم
الناس ، ولا يرغبون في رؤيتهم .

هذان اثنان سخيّان جدا ، وسوف تجد أنه
من الصعب أن تقول من منهما أسخف من الآخر:



الأول :

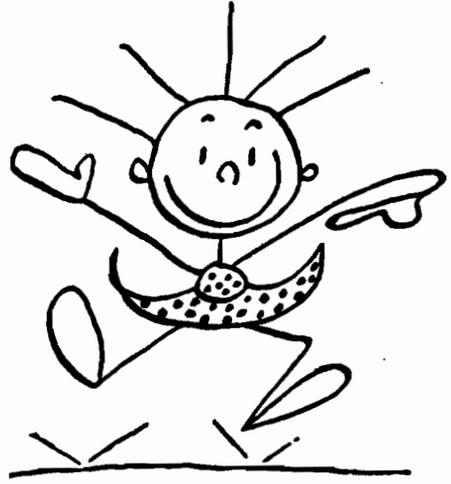
المتفاخر

الذي يقول لك دائماً إنه أعظم
من غيره ، وإنه يعمل كل شيء
أحسن مما يعمله غيره .

والثاني :

المنظاهر

وهو الذي يغضب إذا لم يلفت
إليه أحد . وهو يقول في كل وقت
وفي كل يوم : « أنظر إلى ، أنظر إلى .
أنظر إلى » .

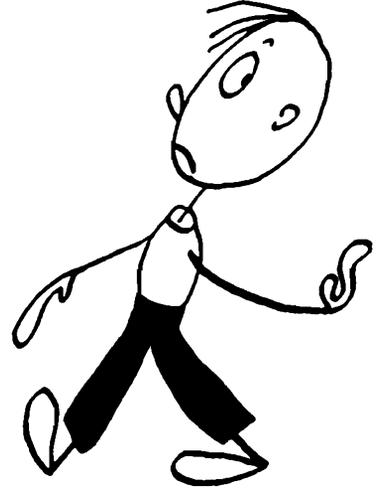


وهذان اثنان آخران لا يجب أحد أن يصاحبهما -

الأول :

المشاكس

وهو الذى لا يترك الآخرين



يستمتعون ويمرحون ، ويعمل دائما على مضايقتهم .

والثانى :

العبوس

وهو الذى يغضب عندما لا يستطيع

الحصول على كل ما يريد ، فيعبس فى

وجه الآخرين ، ويتمنى أن يراهم





وهذا الفذر الصغير الذي لا يغتسل، فيصبح
منظره قبيحًا، إن الدرس الأول الذي يجب
أن يتعلمه في السلوك هو: كيف يستعمل
الصابون والماء، و«فرشاة» الأسنان والمشط،

وهذا المهمل الذي يقلب نظام الحمام، عندما يذهب ليستحم،
فهو يلقى ملابسه ومناشفه على الأرض، ويوسخ المكان، ويترك
أقذاراً في كل مكان، ويترك الشعر في الفرشاة والمشط، ويزوّب
الصابون في الماء، ولا ينفى أنبوبة معجون الأسنان.

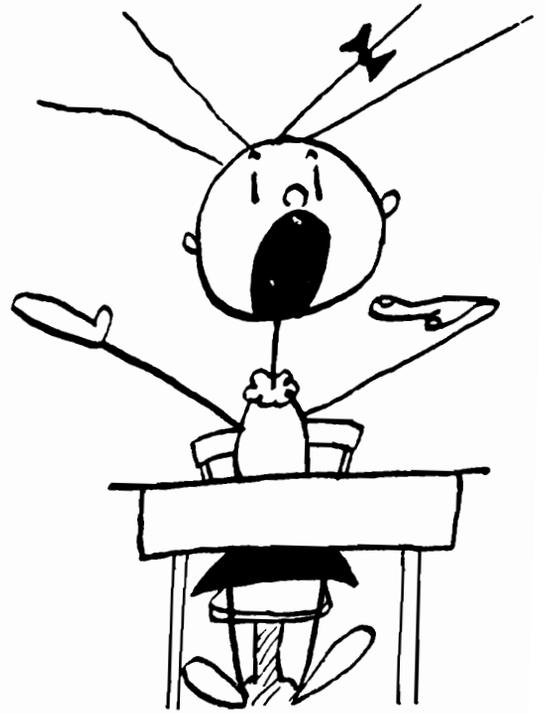
إنه لا يطاق! كيف يعيش
معه الإنسان؟!



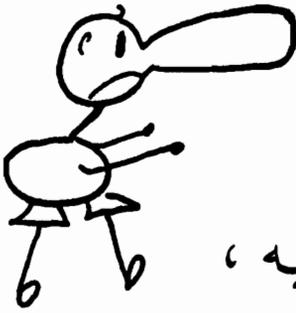


وعندما تكبر ونصبح قادرين
على الذهاب إلى المدرسة يكون
من العيب ألا نستطيع أن
نلبس ملابسنا بنظام .

يجب أن نكون مؤدبين في المدرسة،
فلا نرفع أصواتنا بالإجابات قبل
أن يسمح لنا المدرس ، وقبل أن
نرفع يدينا للسؤال في الكلام .
فالسوك في المدرسة هو :
النظام والأدب .



الفضوليون



هم الذين يدخلون مكاناً

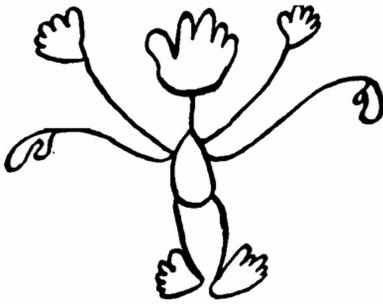
من غير أن يسأذنوا أصحابه ،



ولو أنهم طرقتوا الباب ، وأسأذنوا في الدخول ،

لما سمّاهم الناس «الفضوليين» .

وهذا الذي يلمس كل الأشياء ، فهو يضع يده على كل



شيء يراه ، ولا يفكر إذا كان ذلك

خطأ أو صواباً ، وربما يكون سبب

ذلك أنه بلا رأس وكله أيدي ...

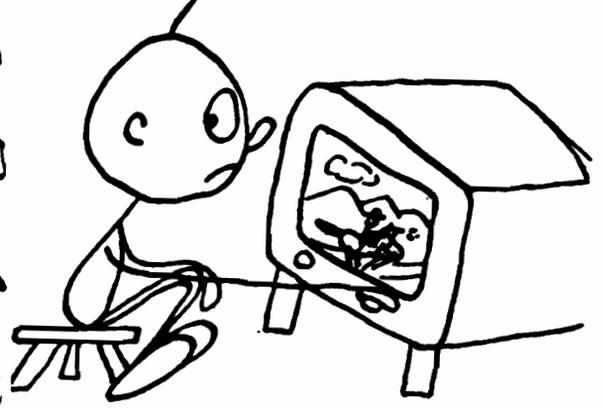
أما الطمّاع فهو يأخذ دائماً أكبر قطعة ،

وأحسن قطعة من أي شيء ...

ربما لا يعرف أن هناك

آداب المشاهدة «التليفزيون».

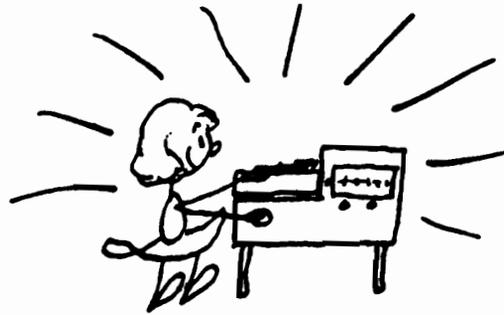
فليس من الأدب أن نسبق الآخرين
لنجلس على أحسن مقعد، ونختار
ما يعجبنا فقط من البرامج، ولا
نزاعى رغبة الآخرين. ومن العيب



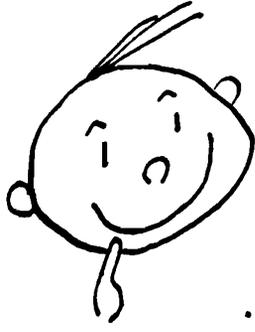
أن نستمر في مشاهدة التليفزيون بعد أن يطلب منا الكبار أن
نكثف بما شاهدناه .

ويجب أن نلاحظ أن الاستماع إلى الراديو أو المسجل في

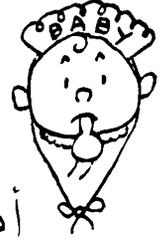
أوقات الراحة، يزعج الناس لأنها تحدث ضوضاء شديدة .



آداب الفم



بعض الأطفال الصغار لا يعرفون
أنه يجب ألا يمتصوا أصابع أيديهم .



ولكن أولئك الذين



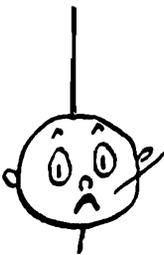
يثشأون،

ويعطسون،



وليسعلون،

ويتجشأون،



وتصيبهم «الزغطة»، هق



ليسوا صغارا حتى لا يعرفوا أن من الواجب أن يضعوا

أيديهم على أفواههم ، ويعتذرون لمن معهم .

أنت ترى هنا سيارة نحل كل مساوى السلوك



فهذا المشاكس يضم ذراعيه فوق صدره ، ويرسم على
وجهه تكشيرة تضايق كل من يراه . فمبدأ
السّيارة في المسير ، وهو لا يسكت عن السؤال في ضيق :
متى نصل ؟ كم تبعد المسافة ؟ وهذه أخته المهمة
تفذف فضلات الطعام هنا وهناك ، فملاً الطريق بالفادورات .

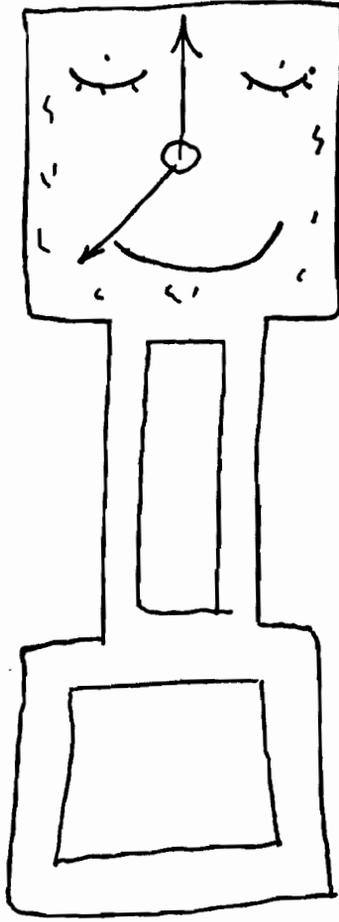
وهذان طفلان كل واحد منهما يجب نفسه
بشدة، وسلوكهما من أفتح أنواع السلوك .



فعندما يخرج والداها من المنزل بدونهما، يصرخان،
ويحدثان ضجيجًا فظيماً، ويتشاجران مع من يأتى
للجلوس معهما في غيبة والديهما ويضايقانه .
وياليتهما يقولان لوالديهما، ولومرة واحدة :
« نرجو لكما وقتا طيبا » . ويجلسان في البيت
في هدوء وأدب فلا يقلق عليهما أحد .

عندما
بيات
المساء...

إنه وقت النوم



وكل من يحبنا من الناس
يقول لنا:

«مساء الخير» .

شم
يذهب للنوم



ولكن الباكين وحدهم
يقفون يكون ولا يذهبون .



على حين نسبتم

نحن

إلى ..



السريير لنام



كن رحيماً

مع الحيوانات

فهي تحسّ مثلنا

